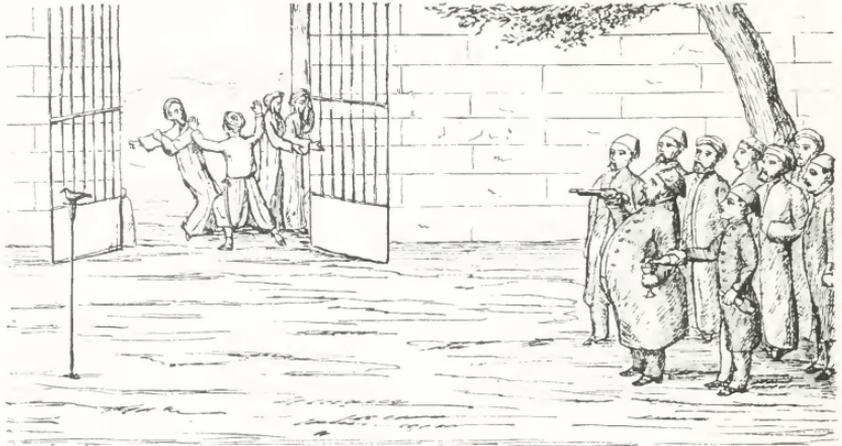


الْمُرَّةَ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَحْلَةِ أَبِي نَظْلٍ زَيْقًا مَسْتَمْلَةً عَلَى ثَلَاثُونَ فَرَسًا قِيمَتُهَا
خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا تُرْسِلُ سَلْفًا لِمَنْشَبِيهَا الْخَوَاجِمِ سَلَوُوا الْعَوَانَةَ بِأَبْصَحَةَ؟



بِئْسَ لَكَ يَا فَرْعُونَ تَشْرَبُ مَذَامَ وَتَعْمَلُ وِلْدِيمَ وَتَصْطَادِحَامَ وَلَا تَعْطِي لِقَبَةَ عَيْشٍ لِلْفَلَاحِ الْجِيْعَانِ
الَّذِي عَلَى بَابِ سَرَائِيكَ يَطْلُبُ الْإِحْسَانَ أَنَا بِنَا أَحْبَالَهُ طَوَالَ بَرَضِنَا مَصْرَفِيهَا رِجَالُ



Impressiones de Agostinho de R. D. D. D.

المستتر - جودم يوراييز يابلد الغول راحت فين الجنيهات
اللي وردت من هبلي وبجيري؟ غبار - انا في عرضك ما
تفرض الجنيهات راحت على السهرج كذا امر الجندي
وهران الملكة اذا ما رجعتهم لخاله اسمي واخلي عدوك نصر

المستتر - جودم يوراييز يابلد الغول راحت فين الجنيهات
اللي وردت من هبلي وبجيري؟ غبار - انا في عرضك ما
تفرض الجنيهات راحت على السهرج كذا امر الجندي

طبع بعل الخواجه ركنو وعنوانه بجانبه

مَحَاوِرُ بَيْتِ الْيَحْيَى وَدَائِي نَظَائِرُ

أبوخيل - أنا كنت دلوكت في البوصه وسفت العالم المومه على حرنالك اللي رسوم فيه برميل البوظه وشاب ظريف توشي بعفراه وببهمهم معناه وجميع الحاضرين من اهل بايرت والجانب كنت بقول وانه الحق بيد ابونضار وشوق البخت في الدقيقة زاتها ورد تلغزان ليد من اعظم الساسره يقول فيه ان حصلت مشاجره سهوله بين ناظر المالبه والجندي وان المستر حذق في وشر شيخ الحمار وداية الخبر كونه قال له سكت بظن انه احد الالذات المساكين اللي ياكلوا الشتميه من دول وينكتموا فعندما شاع الخوره في البوصه الدوله المصريه نزلت عشرة فريكات وقالت البكريه الكيليزي اخيرا استيقظ من نوميه ورسي على لعب فرعون وضحكه على رقبته وفهم ان جميع النار.

بنتمه وبتظن انه متفوق الظالم على خراب البر

أبو نطل - لله اعلم انا وانه كلما اذكر في شيخ الحمار اجن ياترى هو يتخيل ان الدهر يرام له ؟ وكيف ان الشعرا والعلماء اللي حوله مايقولوا

لوش « الم ترى ان الدهر يرام مايتي واخدا ما اعطى وينشد ما السدي »

« فن سره ان ليري مايسوه فليخدا شيئا يخاف له فقدا »

« الم ترى ان الدهر يرام وليلة * يكون من سبت عليك الى سبت »

« فقل لجديد الدهر ليدن ليلى وقل لجمع الشمل ليدن شت »

« صبرا على الدهر الحودن وريبه * يانسس كيلا تبني بكاديه »

« واذا صبرت على اساة ظالم لاندني فزايه بك لا به »

أبو حيل - انه الله ره كلام البستي وعبدالله ابن طاهر انما فرعون

مايسمعش النصارى دي واذا احد قال له ان الدهر ليوون يومه ويخاف

غده فيسلامته يضحك عليه

أبو نطل - شوق الحكماء قالوا ايه في زم الدهر

أبوخيل - هان من تعابك هان واشهر فصاحة العرب المجهوله

أبو نطل - قال ابن المعتز هذا زمان ملون الخراش متدي الشبان

موقط الشر متم التور مطلق اعنة الظلم حابس روج الدرك

فريب الاحذ من الخطا والكتابة من البهجه والقطوب من البشر

مر المثره بعيد المحتق قابض على النغوس بكرمته شفي على الجسام

نوحشته لا يظن الدبال شكوى ولا يسكت الرعلى غصن ويلوى

أبو خيل - انما سلمته منكران الدهر عبدله وانه عمره ما يتونه

شاما هو خان امرآة ودواته أهوكل يوم يتخرف له طريقه يسلب

بها نغمة الرعايا ولا يسأل عن زيادة دينه

أبو نطل - انا والله انا كنت مديون بحسبه فضمه لحد ما امام

الليل لكان قالت حكاه العرب لروح كوجع كوجع العين ولعجم كعجم

الدين وقال عليه انسلم الدين شين الدين وقيل صاحب الدين

ذليل بالنهار ومهموم بالليل

أبو خيل - انا صاحبنا بسوط النهار ومسرور بالليل وروحان بيونه

أبو نطل - قال بعض السلف الدين على الله في امره فاذا الاله ان

يدك عينا جعل منه طوقا في عنقه

أبو خيل - الجندي رفته جامده وتشيل الف طوق من دول والرحيل

أبو نطل - اسع البيتن دول وبس

« لنعفهن الصديق شيئا ان رمت ان تقنتي وراه »

« فالخذخل النكاح حلوا والورد انكى من الولاده »

أبو خيل - فرعون مثل القبر ياخذ وليرد ياخي دعنا منه وسمعنا

اخبارك وهدت لك جوابات اليوم ؟

أبو نطل - اي نعم انا اترك جناب ابو نطل زرقا الحترم

عبيدكم طابنة الصباغ متوقع علينا ظلم بكل منه الجاهل الرواسخ مما

احدثه علينا الحكومه في تحصيل عوايد ثلثة طاقات على مشغولات

الذهب والفضه وبواسطة علو السعاه قدر كوننا المشترين والبايعين

وتبعوا اقراننا الصباغ للحمايات المجاوره معنا كونهم يبيعون بالارقل

عنا في المايه ثلثه ثمة العوايد التي بتدفعها بسبع مشغولتنا

المدفوع عليها عوايد ثمة مع ان تلك المصنف يدكتديه وارباعه

جزئيه واذا وجدناه ارباع المايه واحد لنا اخر من بيعه فزيادة ما

حملته الحكومه من شغل التور هي هذه المشغولات بدون تمييز واللغات

في العواض التي نضر بمرحمتها بدون فايد لها كما هو واضح في

ايراد تلك المصلحه التي لاتقوم باهمية مستخدمها و حفظ

نحن نعطلت مصنوعاتنا وتحولت امرؤنا الى اقراننا الصباغ

الحمايات كونهم تابعين للصوصك والقوانين العتيبه الخارجه

عن مواد السلب والذهب لانه لم يسمع قط بان ملك من

الملوك ولحكمدار من حكمدارية لجهات باخذ عوايه ذلثة
 دفعات ولم نرى احداً ذلك على احد من الخواقات خلاف هذه
 الطائفة الفتيه التي اصحبت بالذك اسيره واعلم يا مها في
 السجن لداني تراكم الديون علينا وطلب العوده والتذكيره الشخصيه
 وصار النظام سائرًا عديده فلعدم وجود من ينظر في اصدوع
 الرعيه فلذالك لدان جاري معاملتنا بسؤ التفتير لانه لا
 يصوغ بان جمله عالم مربوطه بكار واحد البعض يظلمون
 والبعض يرجحون فهذا الحكم ليقضيه قاضي الديره
 فلما اشرك لنا عدك وركتم المنير قد تجاسرنا بالعرض
 لنتمس من مراحكم شمولنا بنفلكم الحديد بانقاذنا من
 هذا الظلم اللين ومساواننا باقراننا الصباغ المجايات
 لارتصا معيشتنا لنا صرنا في اخر درجه من التهميل
 والامر امركم ودمتم سالمين

ابوخليل - مسكين انه يجازيه اللين ده عوضها
 يساعد الرعايا ويسعى في تقدم المنجر والصنابيع
 بيوقف حال العالم قل لي مارجنش ليه بين البقظه
 والمنام ؟
 ابو نظلام - لدي كنت منتظر من مؤلفها رسم لها
 اما حبت انه ما جابش ادبي رايح ادرجها المره
 دي ولوان فيها معاني ما تفهمهاش ال الاخوان



ما بين البقظه والمنام

ليله ما كنت غارقاً في بحار الأفكار وتقلبات الزمنه
 والاحطاه قد تخالفت بانتي بين آل بيتي عبس
 وعدنان ذاك الجبايره البضال فحجت من
 حسن ديارهم ومررت باعطاف الحوادي والسوان
 فطالبي المسير بعفلة فلم ادر ال واراني الوهم
 والمجير فطلبت الغيث من حلم مجير فلم يجبي
 سوا ظلام الليل فاحاطني الكدر والضيق وبما

من غير سوال وقال ان كلوي حق والمحق لدي على
ولي شواهد وبراهين على ما نقلته ولي قادر على ابراز
سوء ضمير هذا الرئيس الخبيث الذي كان سببا في انهزك
سطوة هذه القبائل القوية وذلك لمساره العتي ولخرقه
وافغاله المضرة واحكامه سلب مالم يتمكنه وتسطله على ما
لم يحتم عليه وتعمده في عدم اربداد الحق لصاحبه من كان احق
به فاين الدمانه واين الصون في هذه الديار التي صارت
تجوع للافتراف واسفاه على تلك الأماكن ككيف لا يبي العيون
دماء عند نظرها ما هو حاصل بها كونها صارت محبس

للدعوات وانتقلت من حالات العز والافتخار الى ديار اللحن
والخشن والتعذيب ولد باس بذاك الجبال النعوظا
وكن اعلموا ايها الاخوان ان من اوقد ناراً احرق
بها وما قريب ترون الفرع فلذلك لا تنزعوا ولد
تمهلوا واجمعوا فونكم وتشجعوا واحلوا حمله واحده
ولا تتوهموا واجعلوا انكالكم على الكرم الخليم فيبينما
هو مرتبك في الاقوال المانته لما تقدم الالباب قد
افتتح عمداً ودخل عند ابن شداد زالك البطن ببار وذن
زغفه مزججه فابنتهت من منامي وحدث حالي على
فراشي مضطجعا فحيت من هذا الخلم وقصدت ان
اسلتي به اخواني فارسلته الى ابي نضار زرقا راجيا
تماملان يدرجه برحلته او يردعته على حيد سوى

والسلام *



Professeur James Samia
45 rue d'Orghien Paris

حدر في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر

* شباط ١٨٧٩ *

احلام وكان الدهليز محتاطا سغفا واركانا بانواع
الدرسله الماضيه والدرسله الناريه والسرديان موصل
الى مغاره منسعه جدا لها اربعة اركان وكل ركن به
مقعد وكل مقعد مبلو عالم لاتعد واغلبهم شبان ذاتيين
سايرين الى ان رسينا على احد المقاعد وازابه ممن كان
جالسا في عشرة من الاخوان واكثر وامام كل منهم قاذر
داورق ومخابر واقلد وجميعهم مرتبكين بقرآه تلك الاوراق
والبعض منهم يكتبون وفي وسط القاعه عامود من الرظام
عليه مشحون بحجر فسلفت على المحفل فلم يجيني الى ان اقبل
صاحب الدار واخبرهم بانني من اخوانه واخرقناه فخرج
الواحد بعد الاخر وقبضوا على يدي اشارة الرحيب والحمية
وبعد فوض السدوم جلسوا واجلسوني بجراهم فارصديني
بقفل الخوخه فقلت فقدم حينئذ حتى صار مواجها الى
المشؤوس وقال وكانه يتم مقاله فدابتك بها قبل يجيني ان
المر هو كما اشردت به اليكم ولو ما اسعفنا بختنا وسبب
لنا مولنا توسل مشايخ القبائل الاجانب ولو ما سدوهم على
ذاك الخبيث وقد اشار الى المشؤوس لصادفنا الهلاك
ولو ما احتراسنا الدقيق لدانت رقابنا واستعبدنا كعبيده وقرف
فيينا كما تصرف في اعرابه بالصوت والقهر وكسر القوة وهذا شي
ظاهر لولا الخزانما وتوبخنا وتهنتنا وكلامنا الموعول عليه
تاسير عظيم لولا اتحادنا ومساعدة مشايخ القبائل الاجانب الذي
نحن في حماهم لوما اقولهم واقوالنا لفاذ فبس الظالم بلذات
الذهب والتي القبائل تاكل الزباب وان كان هو سالب العقارات
والامكان هذا الملك الغدار فلما سمعت هذه المقالة اشردت
غضبي واردت ان اجيب الموعظا واكذبه وكذبت احكيه
باغلظ الكلام وان كان صديقي واخطابه بالعتاب وارده
عن افتراه فلم يصرحولي بذلك ولالم ادر على تحمل مكان
بصديري من المضيق فعدت على الفرار من ذلك المكان
فلم يخرجوني منه وكلوني بالجلوس وصار الموعظ يجي
في ابوالسبغ ملك الزمان وكانه فهم ضميري واخذ يجيني